الأمم المتحدة

E/2012/NGO/25

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 April 2012
Arabic
Original: English

**الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢**

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

**الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي**

## بيان مقدم من الاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والمشتغلات بالمهن الحرة، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري توزيعه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2012/100.

150612 110612 12-30763 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## بيان

### معلومات أساسية

عدم الإنصاف الاقتصادي القائم على أساس جنساني هو مسألة هامة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء. فما من بلد واحد في العالم لا يوجد فيه عدم إنصاف قائم على أساس جنساني. وفي النُظم الاقتصادية المتقدمة، تكون هذه المسألة أكثر وضوحاً فيما يتعلق بالأجور وأحوال العمل. أما في الدول النامية، فإن أشكالا أخرى من التمييز الاقتصادي هي المستوطنة.

وعلى سبيل المثال، تكسب النساء في الاتحاد الأوروبي واستراليا وسطياً أقل مما يكسبه الرجال بنسبة ١٧،٥ في المائة. أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن الفارق يبلغ ٢٣ في المائة.

وفي أفريقيا، واستنادا إلى تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تمثل النساء ٥٢ في المائة من مجموع السكان، ويسهمن بما يقارب ٧٥ في المائة من الأعمال الزراعية، وينتجن بين ٦٠ و ٨٠ في المائة من الأغذية. ومع ذلك فهن لا يكسبن إلا ١٠ في المائة من الدخل في أفريقيا حيث يملكن فقط ١ في المائة من الأصول في القارة.

والاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والمشتغلات بالمهن الحرة هو شبكة دولية متنفذة تضم سيدات أعمال ومشتغلات بالمهن الحرة مما يزيد عن ٩٠ بلدا في خمس قارات. وتقوم هذه المنظمة، التي تأسست في عام ١٩٣٠، بتطوير إمكانيات المرأة المهنية والقيادية والتجارية على جميع المستويات من خلال برامج ومشاريع التعليم، والتواصل الشبكي، وتكوين المهارات، والتمكين الاقتصادي في جميع أرجاء العالم.

ومبادرات المنظمة البارزة الثلاث على النطاق العالمي التي تهدف إلى تدارك عدم الإنصاف الاقتصادي القائم على أساس جنساني وذلك من خلال تمكين المرأة اقتصاديا، هي:

- حملة التوعية بيوم الأجر المتساوي، التي انطلقت في عام ٢٠٠٩ في الدورة الثالثة والخمسين للجنة وضع المرأة في نيويورك
- مبادئ تمكين المرأة، التي صدرت بالتزامن مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة الجنسانية وتمكين المرأة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة في اليوم الدولي للمرأة في عام ٢٠١٠؛ والمبادئ السبعة هي معالم استرشاد بالنسبة للقادة في الأعمال التجارية والحكومات من أجل اتخاذ الإجراءات التي تعزز المرأة وتمكّنها في مكان العمل والسوق والمجتمع المحلي

- صاحبات المبادرة في الأعمال التجارية، وتشجيع القطاعين العام والخاص على الاستعانة بمصادر الأعمال التجارية العائدة للنساء.

وما تبقى من البيان الحالي يصف حملة التوعية بيوم الأجر المتساوي التي تضطلع بها المنظمة ودورها في تمكين المرأة اقتصاديا.

**الإنصاف في الأجور**

الإنصاف في الأجور يعني تلقي أجر متساوٍ مقابل عمل متساوٍ في القيمة أو قابل للمقارنة. وفيما يلي بعض الأسباب المتعلقة بعدم الإنصاف في الأجور وازدياد الثغرة بين الأجور حدة:

- الانتقاص من قيمة ''عمل المرأة''
- في المهن الحرة التي تسود فيها المرأة، تكون الأجور بوجه عام أقل من المعايير السائدة في تلك المهن
- عمل النساء في أغلب الأحيان بدوام نصفي وفي وظائف مؤقتة تتدنى فيها معدلات الأجور الساعية
- تقطع النساء حياتهن الوظيفية بشكل أكثر تواترا أو، على سبيل المثال، بعد الحمل
- كسب المرأة هو أقل من كسب الرجل بسبب ازدياد عدد الرجال العاملين في القطاعات وفي الوظائف التي تقدم أجراً أفضل
- غالبا ما تواجه المرأة ''سقفا غير مرئي''، فهي لا تتقدم نحو المناصب العليا حتى ولو كان لديها ذات المؤهلات التي لدى الرجل

القوالب النمطية للأدوار الجنسانية لا تزال سائدة، حيث أن حوالي ٦٠ في المائة من الفقراء العاملين في العالم هم من النساء، وذلك بشكل رئيسي بسبب عملهن بدوام نصفي وبعقود وبغير ذلك من أشكال العمالة غير الرسمية التي هي ليست سيئة الأجور فحسب بل تتسم أيضا بانعدام الأمن الوظيفي وجميع أشكال الحماية الاجتماعية.

ولفهم مشكلة ثغرة الأجور بين الجنسين بشكل كامل، من المهم معرفة عواقبها وآثارها على مستقبل المرأة. ففي استراليا، مثلاً، تتدنى مدخرات المرأة من أجل التقاعد بشكل ملموس؛ ولدى نصف النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٤٥ و ٥٩ أو كلهن ٠٠٠ ٨ دولار أو أقل في معاشاتهن التقاعدية، بالمقارنة مع ٠٠٠ ٣١ دولار بالنسبة للرجال.

وفي الولايات المتحدة، فإن معدل الفقر بالنسبة للنساء المتقدمات في السن هو أعلى من معدله بالنسبة للرجال؛ ففي عام ١٩٩٧، بلغ معدل الفقر بالنسبة للنساء المتقدمات في السن ١٣،١ في المائة، بالمقارنة مع ٧ في المائة بالنسبة للرجال. أما بالنسبة للنساء المتقدمات في السن وغير المتزوجات، فإن معدل الفقر أعلى بشكل ملموس، حيث بلغ حوالي ١٩ في المائة.

**حملة التوعية بيوم الأجر المتساوي**

ولتدارك هذه المسائل، أطلقت المنظمة حملة التوعية بيوم الأجر المتساوي، التي تشمل العمل على تحسين الإنصاف في الأجور وإنشاء فرقة عمل دولية لتنسيق الأنشطة على النطاق العالمي. وفيما يلي أهم أهداف فرقة العمل هذه:

- نظام شفاف لمرتبات الشركات
- عدد متناسب من النساء في اللجان أو في المناصب التنفيذية
- تحسين أحوال الأمهات العاملات
- تقييم وظيفي خالٍ من التمييز
- زيادة عدد النساء في الوظائف ذات الدوام الكامل

وكان انتشار هذه الحملة مثيرا للانتباه. وتجري هذه الحملات الآن بصورة منتظمة في جميع القارات وتساعد في اجتذاب الكثير من المنظمات الجديدة، والأنصار الجدد، والشركاء الجدد. وما برح عدد المناسبات التي تنظم في كل بلد في ازدياد في كل سنة.

كما ينظِّم الاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والمشتغلات بالمهن الحرة مناسبات جانبية في كل سنة أثناء دورات لجنة وضع المرأة لتشجيع المرأة على أن تصبح أفضل اطلاعا وأكثر نشاطا على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية، وذلك لتحقيق المساواة في الأجور وفي التمثيل وفي الفرص من أجل جميع النساء في كل مكان.